الفصل الاول

أولا : المقدمة .

ان الظروف الاقتصادية الصعبة التي مرت بها الضفة الغربية خلال السنوات الثلاث السابقة والتي بدأت مع نهاية العام ١٩٨٧ ،دفعت أصحاب الاراضي الى الافادة من أراضيهم من أجل توفير دخل مساعد وذلك لتحمل أعباء الحياه ،كذلك قام قسم كبير منهم بالعمل على تحويل أراضيهم من أراض انتاجيتها غير مجدية اقتصاديا الى أرض مجدية ومربحة .

ان الاراضي التي تمت دراستها في هذا البحث هي أراض بعلية في الاصل انتاجيتها قليلة ،قام المزارعون باستصلاحها وتحويلها الى أراض مروية حيث قاموا بتوصيل المياه اليها وازالة الصخور والشوائب منها ،وكانت المحصلة الاولى بهذه العملية ،توفير دخل جيد للمزارعين كما سنبين في الفصول القادمة بالاضافة الى نتائج ايجابية اخرى سيتناولها هذا البحث بالتفصيل .

لقد بينت النشرات الصادرة عن جهات متعددة أن مساحة الضفة الغربية (٥٫٨٧٧٫٩٦٣) [١] دونما وأن ما نسبته (٥٫٣٨٪) [٢] هي أراض كفاءة الزراعة فيها محدودة جدا وقابلة للاستصلاح وتنتشر هذه الاراضي في كافة مناطق الضفة الغربية ،الا أنه يوجد تعاون كبير بين منطقة واخرى .

لقد بين المسح الجوي الاسرائيلي عام ١٩٦٨ مساحة الاراضي القابلة للاستصلاح ،وهنا تعني هذه العبارة أن الارض كانت تزرع بعلا الا أنها غير اقتصادية وتم اطلاق عبارة قابلة للاستصلاح بدلا من كفاءة الزراعة بها محدودة جدا وقابلة للاستصلاح ويبين الجدول التالي رقم (١) مساحة هذه الاراضي موزعة حسب المناطق ،وكذلك النسبة المئوية لمساحة كل منطقة [٢]

---

١. هشام عورتاني واقع ومستقبل شجرة الزيتون - مركز الدراسات الريفية - جامعة النجاح الوطنية - نابلس .
٢. دائرة الزراعة في الضفة الغربية نتائج المسح الجوي الاسرائيلي عام ١٩٦٨ .